

نشرة استخبارية فرنسية: الملك «سلمان» غاضب من السلطان «قابوس»



نورالدين المنصوري

كشفت نشرة «أنتلجنس أون لاين» الاستخبارية الفرنسية، أن السعودية تشعر أن وراء حياد سلطنة عمان توجه نحو مواءمة نفسها تدريجيا للاصطفاف مع إيران، ولا سيما بشأن الأزمة في اليمن. وأضافت النشرة أن مسؤولين عسكريين وأمنيين سعوديين مقربين من وزير الدفاع، الأمير «محمد بن سلمان» (عرب العدوان على اليمن) يشعرون بسخط كبير تجاه ما يصفونه بـ«لوبي موالى لإيران» في مسقط. ووفق النشرة، فقد اتهمت الجهات السعودية الجنرال «سلطان بن محمد النعماني»، وزير مكتب قصر السلطان بأنه أحد الأشخاص الذين يميلون إلى التنسيق مع إيران. يذكر أن «النعماني» ينتمي إلى إحدى أبرز الأسر العمانية، ويشرف بشكل رسمي على جهاز أمن الدولة، وهو جهاز المخابرات الداخلية العمانية. وتتهم السعودية مسقط بأنها تغض الطرف عن دعم «الحوثيين» من طفار، المحافظة العمانية التي تقع على الحدود مع اليمن. وتشعر السعودية بسخط كبير أيضا حيال الدبلوماسية الإقليمية والحياد العماني، خاصة بعد أن وجهت السلطنة الدعوة لقيادة «الحوثيين» بشكل منتظم منذ أن فشلت المحادثات في الكويت في 31 يوليو/تموز الماضي بضغوط سعودية. وكان الوفد اليمني الذي شارك في المحادثات الكويت، قبل فترة قصيرة، غير قادر على الطيران من العاصمة العمانية إلى صنعاء على متن طائرة استأجرتها السلطنة.

وقد حاولت السلطات السعودية، التي بدأت مؤخرا تراقب المجال الجوي اليمني، الإصرار على أن الطائرة ستعرض للتفتيش والتحقيق في هويات ركابها ما إن تحط في مطار سعودي، غير أن الحوثيين والسلطات العمانية رفضوا الاستجابة للطلب.

ويرى خبراء أن هذه المواقف والمواقف العمانية السابقة التي لا تتواءم مع توجهات السعودية أدت إلى أن يشعر العاهل السعودي الملك «سلمان بن عبدالعزيز» بالغضب حيال السلطان «قابوس».

المصدر | الخليج الجديد + متابعات